

المراقبة المستمرة الأولى للثلاثي الثاني في اللغة العربية

❖ السند:

تعاونُ الكائنات وتتناوبُ طوعاً لمشية ما تزال مُحجَّبةً عن مداركنا وأبصارنا، والذي نعرفه من أمر التعاون والتناوب أن الأول يرمي إلى البناء والحياة، والثاني يؤدي إلى الهدم والانحلال. ونحن ككائنات حيّة (تقرّ عيوننا، وتبهج أفكارنا بمشاهد التعاون في الكون). وتكتمش بمشاهد التناوب وحسبك أن ترقب النحل في خلاياه، والنمل في قرأه، لتعرف كم في تعاونها العجيب من متعة للعين والقلب والخيال! فهي في الغالب تتفاني في الذود عن كيانها فالكمل للواحد، والواحد للكمل. إذا ذاقت بها بقعة من الأرض (أرسلت الرواد يتنجسون لها مراعي جديدة). وإذا انتشرت في مرعى أو اجتمعت في مبيت أقامت الحراس من كل جانب يندرونها بأقل خطر مُداهم. وإذا كان وقت القيلولة انصرفت إلى الراحة أو إلى اللعب أو إلى التفرغ، هو شعور بالوجود والغبطة بالتعاون على البقاء. إن يكن لنا الكثير من المتعة في تأمل التعاون ما بين أجناس الحشرات والطير والحيوان، فالمتعة الكبرى يجب أن نجنيها من تأملنا الأجساد الحيّة على اختلافها، والجسد البشري على الأخص. فأجسادنا نتيجة رائعة للتعاون العجيب ما بين كل عضو من أعضائها وكل ذرة من ذراتها. والجسد البشري السوي صورة عن عالم منظم أفضل التنظيم، ومدرّب أحسن التدريب للتعاون الكامل في سبيل حياة موحدة وغاية موحدة. فالدم لا يعمل عمله من أجل العين والأذن، أو من أجل الأنف واللسان لا غير، بل من أجل كل شعرة، وكل ظفر، وكل خلية من خلايا الجسد واللحم والعظم. وكذلك القلب والرئتان والكبد وسائر الأعضاء. فجميعها إذ يعمل بعضها في سبيل بعض إنما تعمل في سبيل الجسد الموحد. وتلك، أعمرى، ظاهرة من أروع مظاهر التعاون. وإذا انتقلنا من الجسد البشري الواحد إلى مجموع الأجساد البشرية التي يتكون منها الجسد الأكبر، أو الإنسانية الشاملة، أدهشنا ما في ذلك الجسد من مظاهر التعاون. فالشعوب برغم ما بينها من تناوب وتقاطع، ما برحت من البدء في تعاون دائم. ولولا ذلك التعاون لتفككت البشرية من زمان فانهارت معالمها وحل بها الانحلال.

[ميخائيل نعيمة، النور والديجور - بتصرف -]

الجزء الأول [12ن]:

✓ الوضعية الأولى: [04ن]

- (1) أذكر الفرق بين التعاون والتناوب..... (01ن)
- (2) صِفْ ما نجنيه عند تأملنا في الجسد البشري..... (02ن)
- (3) استنبط فكرة عامة شاملة ودقيقة للسند..... (01ن)

✓ الوضعية الثانية: [08ن]

- (1) أعرب ما تحته خط في السند إعراب مفردات..... (01ن)
- (2) أعرب ما بين قوسين في السند إعراب جمل..... (01ن)
- (3) إليك الجملة: " لولا ذلك التعاون لتفككت البشرية وانهارت قوتها " أ- برهن أن الجملة مركبة..... (0.5ن)
- ب- ميّز عناصر أسلوب الشرط فيها..... (1.5ن)
- ج- حلّل الصورة البيانية فيها..... (01ن)
- (4) ابنِ جملةً حول التعاون تشتمل على أسلوب إنشائيٍّ ومحسنٍ بدعيٍّ..... (02ن)
- (5) بيّن رأيك من موقف الكاتب حول التعاون مع التعليل..... (01ن)

الجزء الثاني: [08ن]

✓ الوضعية الإدماجية الإنتاجية:

✓ السياق: مع بداية فصل الشتاء, تهاطلت أمطار غزيرة طوفانية على عديد ولايات الوطن خلفت أضرارا جسيمة. فهب الجزائريون, منظمات وجمعيات ومواطنين لمساعدة المنكوبين والتضامن مع المتضررين. وفي صباح اليوم الموالي طالعنا الصحف بمقالات تشيد بروح التضامن بين الجزائريين وتعدد صورته ومظاهره المادية والمعنوية.

✓ السند: قال الله تعالى: " وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان .."

✓ التعليمة: أنتج نصًا من اثني عشر سطرًا تسرد فيه ما أعجبك من صور التعاون والتآزر بين أفراد المجتمع, موظفًا: تشبيها, جملة نعتية وأخرى خبرية, محترما علامات الوقف.

